نشرة أخبار سوريا- الجولة العاشرة من أستانة تنطلق غداً في سوتشي، وأردوغان يكشف عن قمة دولية في إسطنبول حول سوريا في أيلول -(29-7-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 يوليو 2018 م

المشاهدات : 3866

عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:
الوضع السياسي:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

العثور على كمية ضخمة من الأسلحة مخبأة في إحدى قرى عفرين، وتسريبات عن تشكيل جسم عسكري موحد لكافة فصائل إدلب، بالمقابل، الجولة العاشرة من مفاوضات أستانة تنطلق غداً في سوتشي الروسية للمرة الأولى، فيما أردوغان يكشف عن قمة دولية في إسطنبول حول سوريا في سبتمبر، من جهتها.. روسيا تدعو إلى إعادة إعمار سوريا "دون النظر إلى نظام الأسد".

الوضع الميداني والعسكري:

العثور على كمية ضخمة من الأسلحة مخبأة في إحدى قرى عفرين:

أفادت مصادر إعلامية أن قوات الجيش السوري الحر والجيش التركي عثرت على كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر مدفونة في إحدى القرى التابعة لمنطقة عفرين.

وقالت وكالة الأناضول إن قوات غصن الزيتون شنت حملة مداهمة على قرية عنبرلي التابعة لبلدة معبطلي بمنطقة عفرين، وذلك استناداً إلى إفادة أحد عناصر مليشيا الحماية الكردية الذين تم إلقاء القبض عليهم سابقاً.

وأضافت الوكالة أنه خلال المداهمة، عثرت قوات غصن الزيتون في حديقة أحد المنازل على أعداد كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، مدفونة تحت الأرض.

كما لفتت الوكالة إلى أن قوات غصن الزيتون تواصل عمليات تطهير مركز مدينة عفرين ومحيطها من آثار الإرهابيين، وتعمل على إعادة الحياة في المنطقة إلى طبيعتها.

ما حقيقة تشكيل جسم عسكري موحد لكافة فصائل إدلب؟

كشفت مصادر إعلامية عن اتفاق يجري العمل عليه بين جميع الفصائل العسكرية الثورية العاملة في إدلب لتشكيل غرفة عمليات عسكرية موحدة في المحافظة.

وأوضح قادة عسكريون في تصريحات لوسائل إعلامية أن الاتفاق في محطاته الأخيرة ويحتاج بعض اللمسات لإقراره، حيث تم الاتفاق عليه بعد سلسلة من الاجتماعات بين الفصائل العسكرية في المحافظة.

وبحسب التسريبات فإن الغرفة ستضم كافة الفصائل العسكرية بما فيها جبهة تحرير سوريا وهيئة تحرير الشام وجيش العزة والجبهة الوطنية للتحرير وغيرها من الفصائل.

ووفقاً للتسريبات فإن العمل تم الاتفاق عليه بطلب من تركيا التي اجتمعت مع ممثلين عن الفصائل العسكرية في أنقرة، حيث أطلعتهم على آخر التطورات المتعلقة بمصير المحافظة، وطالبتهم بالعمل بشكل موحد كخطوة استباقية لأي عمل عسكري قد تقوم به قوات النظام ضد إدلب.

وبحسب الأنباء الأولية عن الاتفاق فإنه لن يكون على شكل اندماج بين الفصائل وإنما سيقتصر على غرفة عمليات موحدة تضم كافة الفصائل لتوحيد العمل العسكري الذي سيكون على شكل قطاعات عملموزعة على جميع النقاط في المنطقة.

وحول الاسم الذي سيتم إقراره للجسم الجديد تداول ناشطون معلومات تفيد بأن المسمى هو "جيش الفتح الجديد"، في حين تبقى تلك التسريبات عبارة عن تكهنات، إذ لم يصدر حتى الآن أي تصريح رسمي من قبل الفصائل العسكرية.

الوضع السياسي:

أستانة 10 تنطلق غداً في "سوتشي"

تستضيف مدينة سوتشي الروسية يوم غد الاثنين النسخة العاشرة من محادثات أستانة حول سوريا للمرة الأولى، بحضور وفود المعارضة والنظام والدول الضامنة.

وقالت وسائل إعلام روسية إن النسخة العاشرة من محادثات أستانة ستعقد يوم غد الاثنين في مدينة سوتشي الروسية، حيث ستستكمل مناقشة الملفات المتعلقة بالوضع في سوريا.

وبحسب وسائل إعلامية فإنه من المقرر أن تستكمل يوم غد مناقشة مسألة الدستور واللجنة الدستورية التي تم الاتفاق على أعضائها بين كل من المعارضة ونظام الأسد إضافة إلى ملف المعتقلين، إلا أن روسيا ـ بحسب وسائل إعلامية ـ تسعى إلى مناقشة عودة اللاجئين والأوضاع الإنسانية بدلاً عن مناقشة الدستور واللجنة الدستورية.

وبحسب وسائل الإعلام فإن كلاً من وفدي النظام والمعارضة سيحضران المناقشات غداً، إضافة على وفود الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) وممثل الأمم المتحدة.

الوضع الإنساني:

الأمم المتحدة: 1500 مهاجر غرقوا في البحر منذ بداية 2018

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة إن أكثر من 1500 مهاجر غرقوا في البحر المتوسط خلال محاولتهم الهجرة إلى أوروبا منذ بدء عام 2018.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم المنظمة "جويل ميلمان" أن ما لا يقل عن 1500 مهاجر غرقوا في البحر المتوسط العام الحالي.

وأوضح ميلمان أنه بشكل إجمالي وصل نحو 55 ألف مهاجر إلى سواحل أوروبا منذ بداية 2018 مقارنة مع أكثر من 111 ألفا و753 مهاجرا في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف أن إسبانيا سجلت دخول نحو 21 ألف مهاجر منذ بداية العام أي ما يزيد على العدد الكلي المسجل في العام الماضي، فيما استقبلت إيطاليا نحو 18 ألفا و130 مهاجرا وصلوا عبر البحر.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يكشف عن قمة دولية في إسطنبول حول سوريا في سبتمبر:

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن استعداد إسطنبول لاحتضان قمة دولية لمناقشة الوضع السوري في شهر سبتمبر القادم.

ونقلت صحيفة "وطن" التركية عن الرئيس التركي قوله إن إسطنبول ستستضيف في السابع من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل قمة دولية لمناقشة الوضع في سوريا، موضحاً أن القمة ستجمع كلاً من تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا.

وأشار أردوغان إلى أن القمة ستناقش أيضاً جدول الأعمال الخاص بالقمة الثلاثية حول سوريا والتي ستجمع كلاً من تركيا وروسيا وإيران.

روسيا تدعو إلى إعادة إعمار سوريا "دون النظر إلى نظام الأسد":

دعت روسيا المجتمع الدولي على مساعدة "سورية" في إعادة الإعمار وبناء اقتصادها دون النظر إلى نظام الأسد والمطالبة برحيله.

وقال مساعد السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي خلال اجتماع مجلس الأمن إن "إنعاش الاقتصاد السوري يشكل تحدياً حاسماً بينما تعاني البلاد من نقص حاد في مواد البناء والآليات الثقيلة والمحروقات لإعادة بناء مناطق بأكملها دُمرت في المعارك".

وشدد بوليانسكي على ضرورة " ألا تربط الدول المساعدة بمطالبها بإجراء تغييرات سياسية في نظام الأسد".

وأضاف: " سيكون من الحكمة لكل الشركاء الدوليين الانضمام إلى المساعدة في جهود تعافي سوريا والابتعاد عن الربط

المصطنع بالضغط السياسي".

آراء المفكرين والصحف:

طالب جامعي .. لكن كبير وشايب!!

ياسين جمول

"بابا أنت صرت كبير، لأيش تدرس؟؟ متى تخلّص دراسة؟؟ " أطلقتها طفلتي ببراءة؛ لكنها وقعت كالمطرقة على رأسي. لم يكن هذا الموقف الوحيد الذي يعيدني إلى أيام الطلب، فأعضّ أصابِع النّدم أنْ تزوّجتُ قبل أن أنهي دراستي، فكان الموقف الذي شيّعني فيه أولادي يوم أردتُ السّفر إلى الجامعة لأُنجز ما بقيَ من رسالتي للدّكتوراه كأنما هي جنازتي، فاصطفّوا حول السّيارة ليُودّعوني، لكنَّني شعرت أنّهم يشيّعون جنازتي.

لا أعرف وقتها ما الذي شوّش رأسي فشعرتُ للحظةٍ بالنّدم أنّني قرّرت أن أتابع دراستي وأنا متزوجٌ ولي خمسةُ أطفال، خشيتُ أن أقع في محظورِ حديث النّبي عليهِ الصّلاة والسّلام: (كفَى المرءَ إثماً أن يُضيّع مَن يعول)، وتساءلت: هل يكفي أن يكونَ لهم بيتٌ يسكنونه ومالٌ يصرفونه حتى لا أكون كذلك؟ أم أن سفري أو انشغالي عنهم بدِراستي لا يُنجيني من ذاك؟!

ليُعزّيني كلماتٌ لهم يطلقونَها أحياناً: بابا أريد أن أصبح دكتوراً مثلك! "كل الناس تحبك كل الناس تحترمك؛ أنا أريد أن أصبح دكتور! بابا أنا أين ما ذهبت وعرّفتهم بنفسي يسألونني فوراً: أنت ابنة فلان؟ الكل يعرفونك! مثل هذه العبارات كانت تعزّيني وتدفعُني فِعلاً للإكمال، لكن مواقف أخرى كانت تقتلُني، تقتُل عزيمَتي على إكمال الدكتوراه؛ فقد قرأت في نظراتِ والدَتي حفِظها الله وأنا أودّعها تحفيزاً وتشجيعاً: اذهب وفّقك الله وفتح عليك من أبوابه وحماك؛ كانت دعواتٍ جميلةً لكنّها كذلك كانت تأتيني تأنيباً، كنت أقرأ فيها: أين تترُكُني مع هؤلاءِ الصّغارِ الخمسة ومع زوجتك لِتذهبَ إلى دراستِك؟ ألا تخجل من نفسكَ أن تترُكنا أكواماً من لحمٍ لِتذهبَ إلى دراسة؟ هل يليقُ بأبٍ مِثلِك أن يبقى طالباً حتّى اليوم؟!

لم أستطع النظر في وجهها طويلاً وأنا أودّعها، وبجانبها امرأتي ودعتها وأنا مطرق الرأس مع حبي النظر في وجهها وقراءة عينيها الجميلتَين؛ لكن أنَّ لي بالنظر في وجهها وأنا أتركها مع أمي ذات الستين عاماً وأولادي الخمسة لتقوم بهم مع مدرستها؟! همهمتْ بدعواتٍ طيبةً وأمنياتٍ بالتوفيق وبالحفظ والسلامة، لكنها كانت كذلك سكاكين في صدري.

انطلقت وصورهم تعرض لي في طريقي واحداً واحداً وواحدةً واحدةً، تتراءى لي أمي حيناً وزوجتي حيناً آخر.

تتراءى لي ابنتي الصغيرة وهي تودّعني: "بابا سأشتاق لك، بابا من سيأخذني إلى الملاهي؟!" ثم يتراءى لي ولدي: "بابا سأتابع الحفظ إن شاء الله لأكون كما وعدتك وأنجِز الحفظ قبل العِيد إن شاء الله".

لم أكن أعرف أن هذا الوداع لن يكون كغيره، وظننتني تعودت السفر وتعودت وداعهم؛ فكثيراً ما سافرت، كثيراً ما غبت عنهم للعمل، لكن هذه المرة كان وداعاً بطعم آخر، لم أتركهم لأبحث لهم عن لقمة العيش، تركتهم لأبحث لنفسي عن الشهادة العالمية وإن كنت أريدها للعيش ولغير ذلك.

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

وكالة الأنباء الروسية

الحياة اللندنية

وكالة سانا

شبكة شام